

المجلس 2 من شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - 00:00:33

الذى يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقiba. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:55

ال الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وبعد وهذا هو المجلس الخامس من المجالس التفسيرية. فقد انتهى من المقام الى - 00:01:15

بيان ما يتعلق بمعاني سورة البينة من كتاب معاني الفاتحة وقصار مفصل. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم انفعنا بعلوم شيخنا واعف عننا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:01:35

حفظكم الله تعالى في كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل. معاني سورة البينة باسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأييهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:02:04

كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة - 00:02:34

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن - 00:03:04

من تحتها الانهار. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بدأ رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه. قال الله تعالى منافقين زائرين عما هم عليه تاركين له. بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله سبحانه - 00:03:34

وتعالى منافقين زائرين عما هم عليه تاركين له. ففسر الانفكاك بزوالهم عما كانوا وعليه ومقتضى الآية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين سيبقون على ما هم عليه غير منافقين ولا زائرين عن دينهم حتى تأييهم البينة. ثم فسر البينة بأنها الرسول صلى الله عليه - 00:04:04

وسلم فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. وهذه الآية في صدر سورة البينة هي كما قال جماعة من المفسرين منهم الرازى في تفسيره اغمض آية في كتاب الله ووجه غموضها ووقوع الاشكال - 00:04:34

ان الله سبحانه وتعالى اخبر ان الكافرين من اهل الكتاب والمشركين سيبقون على كفرهم حتى تأييهم البينة وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واقتضاء اتيانه سبحانه وتعالى بقوله حتى - 00:04:54

حتى الدلالة على انتهاء الغاية بأنه اذا بعث فيهم هذا الرسول فانهم سيؤمنون وسيتركون ما هم عليه من الشرك وهل وقع هذا ام لم

يُقع ما الجواب؟ وَقَعَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَلَمْ يَقُعْ مِنْ بَعْضِهِمْ. فَحَيْثُنَذِكَيفِ يَخْبِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَانَ الْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - 00:05:14
أَيْهَا الْمُشْرِكِينَ سَيَقُولُونَ عَلَى كُفُّرِهِمْ حَتَّى تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ. فَإِذَا أَتَتِ الْبَيِّنَاتَ فَسَيَتَرَكُونَ كُفُّرِهِمْ وَلَمْ يَقُعْ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَمِنْ هَنَا نَشَأُ الْأَشْكَالُ
وَالْغَمْوِضُ. فَمَا الجوابُ وَاضْجَعَ الْأَشْكَالَ؟ الْأَشْكَالُ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ أَنَّ الْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ لَنْ يَزَالُوا عَلَى تَلْكَ الْحَالِ -

00:05:39

الاشكال غيره؟ الجواب عن هذا الاشكال ان يقال ان الخبر الذي اخبر به الله سبحانه وتعالى لا -06:06

المراد منه ما سُتُّرَّ عَنْهُ إِلَيْهِ الْحَقْيَقَةِ. وَإِنَّمَا الْمَرَادُ مِنْهُ تَقْرِيبَهُمْ وَتَبْكِيَتْهُمْ وَتَوْبِيَّهُمْ. عَلَى الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا لَا إِنْهُمْ سَيُؤْمِنُونَ جَمِيعاً بِهَا
النبي. بل منهم من سيرى منهم من سيفكر. فجئه بهذه - 00:06:26

على وجه التقرير والتبيكـت لهم بـان الله سـبـانـه وتعـالـي سـيـظـهـلـهـلـهـمـاـيـةـ وـهـيـ رـسـوـلـ يـتـلـواـ صـحـفـ مـطـهـرـهـ مـعـ ذـلـكـ سـيـكـونـ فـيـهـمـ منـ يـؤـمـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـكـفـرـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـيـ مـطـهـرـهـ مـنـزـهـهـهـ عـنـ كـلـ - 00:06:46

ما لا يليق بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى مطهرة. في قوله سبحانه وتعالى يتلو صحفاً مطهرة انها منزهة عن كل ما لا يليق. فالتطهير التنزيه. وما الفرق بين كونها طاهرة - 00:07:06

يقبل النحاسة بحال، ولذلك هذه الآية وهي قوله تعالى - 00:07:26

يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة لا يراد بها المصحف الشريف. وإنما يراد بها ما كتب فيه القرآن في اللوح المحفوظ. ويفسر ذلك قول الله سبحانه وتعالى في سورة عبس كلاماً -
00:07:48

انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مطهرة بابيدي سفرة كرام بررة فمعنى هذه الاية يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة يعني يتلوا ما كتب في الصحف في اللوح المحفوظ. وهذا هو معنى قوله سبحانه وتعالى في اخر سورة البروج بل هو قرآن

اين؟ في لوح محفوظ. فهو سبحانه وتعالى يشير الى الصحف المطهرة التي كتب فيها القرآن في اللوح المحفوظ ولا يراد بذلك اوراق المصحف. ولذلك فان الامام مالك رحمة الله تعالى لما ذكر له - 00:08:38

قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون قالوا قال اشبه شيء هذه الاية بقوله سبحانه وتعالى في سورة عبس انها تذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. فاخبر ان الصحف المطهرة هي التي كتب فيها - 00:08:58

ما لا يقبل النجاسة بحال. واما الطاهر فهو الذي يقبل النجاسة - 00:09:18

كتب قيمة يعني فيها كتب مستقيمة الحق والناس يقولون اليوم هذا الكتاب كتاب قيم ولفلان كتب قيمة يريدون بها - 00:09:38

ماهلين عما سواه. بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى حنفاء مقبلين عليه. فالحنيف جمعه حنفاء. واذا كان - 00:31:10

ما الحواب؟ الاقبال. فالحنين في لسان العرب هو المقابل، ومنه بسمي، الرحا، احننا اذا كانت احدى قدميه مقلبة على الاخرى، وليس

الحنف في اصل الوضع العربي الميل وانما هو لازمه. ولذلك قال - 00:11:23

مقبولين عليه اي ان الحنف هو الاقبال حقيقة. فالحنيف هو المقبول على الله عز وجل. ولازموا الاقبال ان يكون مائلاً عما سواه. واذا كان العبد مقبلاً على الله بالتوحيد فانه يكون مائلاً عن - [00:11:43](#)

شرك واذا كان العبد مقبلاً على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون مائلاً عن البدعة. والعرب فسروا الالفاظ بما وضعت له وقد تذكر لوازمهما. اما عكس ذلك فليس من سنن العرب. فالذى يفسر الحنيف فيقول الحنيف - [00:12:03](#)

وهو المائل عما سوى الله المقبول على الله يكون قد فسر اللفظ اولاً بلازمته ثم فسره بعد بما وضع له وهذا عكس الحقيقة الوضعية اللغوية. والكلمة تفسر بما وضعت له لا بلازمتها. والقول في هذا محل نظير - [00:12:23](#)

قول الذي تقدم في تفسير الرب بأنه المعبد. فالذين ذكروا ذلك من اهل اللغة فسروه بلازمته لا بما وضع له في لسان فان العرب لا تعرف الرب بمعنى المعبد وانما هو دائرة عندهم على ثلاثة معان السيد والمالك والمصلح - [00:12:43](#)

الشبيه القائم عليه. نعم. وقال تعالى فائدة هذه من باب التصنيف القرآني كلمة حنيف في القرآن هل جاءت مرفوعة حنيف ام جاءت منصوبة حنيفا ام جاءت مجرورة حنيف ما الجواب؟ لم تأتي في القرآن الا منصوبة - [00:13:03](#)

مثل هذا هو الذي ينبغي ان يرعاه الانسان. كيف تكرر هذه الكلمة في مواضع متعددة؟ وكلها على النصب ولم تأتي مرفوعة ولا مجرورة اليه هذا مثلاً للسؤال محل ام ليس بمحل؟ محل الانسان لا يقرأ القرآن الكريم ك انه كلام البشر. هو كلام رب البشر سبحانه وتعالى. فلا يكون - [00:13:31](#)

الاتيان به على وجه المطرد الا لامر معتمد به. فمثلاً اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. تكرر حمد الله عز وجل في القرآن. لكن هل في القرآن الحمد للرحمن؟ او فيه الحمد للرحيم او فيه الحمد - [00:13:58](#)

العزيز ام كله حيت ذكر كان الحمد لله. ما الجواب الحمد لله فلابد ان وروده على هذه الصفة لامر نرجع اليها لكن لماذا وقع حنيفا في القرآن منصوباً؟ والجواب؟ طيب - [00:14:18](#)

نوع من الصرف يأتي مجرور ويكون بالفتحة يأتي مضموم ويكون غير منون ما الجواب لا احياناً ما يكون حال الجواب لأن باب النصب عظمه المفعولية والحالية اكثر ما تأتي المنصوبات في باب المفعولية بانواعها - [00:14:39](#)

الخمسة او تأتي حالاً والمنصوب اذا ذكر فيه اغراء به فجيء بكلمة حنيفاً منصوبة للاغراء بان يكون العبد على حال الحنيفية. فاضطرب نصبه اغراء بان يتمثل العبد هذه الحال لأن باب النصب عظمه المفعولية على انواعها المختلفة والحالية فجيء بها على هذه الصورة - [00:15:02](#)

للاغراء بان يتلبس العبد بهذه الحال وهي حال الحنيفية. واما مجيء الحمد لربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بذكر اسمه سبحانه وتعالى الله. فالمراد به بيان موجب الحمد. فان حمد الله واقع - [00:15:29](#)

لانه الله فهو محمود لانه المستحق للافراد بالوحدانية والعبادة. واذا كان مستحقاً بالوحدانية والعبادة فهو محمود على الوجه الاكمي فاضطرب في القرآن قوله سبحانه وتعالى الحمد لله ولم فيه الحمد مضافاً لغير هذا الاسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. نعم - [00:15:49](#)

وقال تعالى دين القيمة دين الكتب القيمة وهو الاسلام. وقال تعالى البرية الخلقة وقال تعالى جنات عدن اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى جنات عدن انها جنات اقامة لا يتحولون عنها اي اهلها - [00:16:17](#)

ولماذا لا يتحول اهلها عنها ما الجواب خالدين فيها طيب هل يريدون غيرها؟ الذي يتحول من موضع الى موضع انما حمله على التحول اراده ذلك الموضع فالانسان قد يتحول من القرية الى المدينة لانها انفع له وقد - [00:16:47](#)

يتحول من السكنة في حي في المدينة الى حي اخر لانه انفع له. لكن اهل الجنة لا يرون ان موضعها خيرا لهم من هذا الموضع ولذلك قال تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً لهم لا يريدون ان يتغيروا منها ولذلك - [00:17:16](#)

كما اخبر المصنف لا يتحولون عنها لأن نفوسهم لا تتشفّف ولا تتطلع لغيرها. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزال زالها وخرجت الارض انتقالها وقال الانسان ما لها يومئذ - [00:17:36](#)

اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال قال ذرة شرع يره.

قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا - 00:18:06

شديدا. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض زلزالها انها ترج ضجا شديدا وفي اي جهة يكون هذا

الرج في اي جهة في الارض جميما لان الله قال اذا زلزلت الارض زلزالها فهو زلزال للارض جميما. والزلزال - 00:18:36

تنتاب الارض نوعان احدهما زلزال الارض والآخر زلزال في الارض. والفرق بينهما ان الاول يعم الارض جميما ولا يكون الا مرة واحدة

يوم القيمة. والثاني زلزال في الارض وهذا يكون قبل يوم القيمة مفرقا في جهاتها - 00:19:05

واضح الفرق بين نوعين؟ زلزال الارض هذا زلزال واحد. ولكن زلزال في الارض هذا انواع متعددة. طيب هنا سؤال ما فائدة الزلزال

التي تكون في الارض؟ ولا تأتي عليها جميما وانما تكون تارة في جهة وتارة في جهة - 00:19:32

وثالثة في جهة تكون احسنت تكون مقدمة للتنبيه للزلزال الاعظم هذه فائدة الزلزال التي تقع متفرقة فهي تنبه الى وقوع الزلزال

الاعظم ليتعظ الناس ويدرك. ويدركوا ومن الشريعة انها تقدم للامر العظيم بمقدمات. ومنه في هذا الجنس فيما يتعلق بعلامات -

00:19:52

يوم القيمة ان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم اخبر عن رجل دجال كبير يكون متى يكون في اخر الزمان من

مقدمات علامات الساعة وهذا الدجال يكون قبله دجاجلة صغار ام لا يكون - 00:20:25

يكون فما فائدة هؤلاء الدجاجلة الصغار؟ التنبيه الى الدجال الاكبر وفهم هذا ينبئ عن الحكمة ان الانسان في كل صلاة يستعيذ من

فتنة الدجال. قال اهل العلم لان في من الدجال الاكبر استعاذه من كند دجال اصغر منه - 00:20:55

رأيتم الحكمة؟ استعاذه من الدجال الاكبر. ينطوي فيها استعاذه من كل دجال اصغر منه. فاذا قال قائل الناس لم يزالوا منذ بعثة

النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذون من الدجال ولم يخرج الدجال فاي فائدة - 00:21:23

من استعاذهما؟ فالجواب ان في استعاذهما من الدجال الاكبر استعاذه من كل دجال دونه. ذكر هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية

الحفيid في منهاج السنة النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد. نعم. وقال تعالى - 00:21:43

اثقالها ما تنقل به مما في بطنهما. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله اثقلها ما تنقل به مما في بطنهما. اي شيء في بطنهما الاموات

الكنوز وش الدليل ان الكنوز تخرج يوم القيمة - 00:22:03

هذا الذي ذكره الاخ صحيح وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم ان الارض تلفظ افلاد اكبادها من الكنوز من الذهب والفضة. فهذا القول

الذي ذكره المصنف ما تنقل به مما في بطنه يعني من الموتى وغيرهم. اما اقتصار بعض المفسرين على - 00:22:30

الموتى فهو بعظ ما تنقل به الارض فالارض تتشكل بالموتى وتتشكل بالكنوز وكلها مما يخرج حينئذ نعم وقال تعالى يومئذ يصدر الناس

يقبلون الى الموقف والحساب. وقال تعالى اشتاتا اصنافا متفرقين. وقال تعالى ذرة هي التملة الصغيرة - 00:22:53

نعم. احسن الله اليكم معاني سورة العادييات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعادييات ضبحا فالموريات قدحا فالملغيرات صبحا فاثرن به

نقاء فوسطنا به جما ان الانسان لربه لكتنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعث - 00:23:23

ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ له قدير. قال الله تعالى والعادييات ضبحا. اي العادييات عدوا بليغا قويا يصدر

عن وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 00:24:03

وقال تعالى فالموريات قدحا الموقدات بحوالهن ما يطأ عليهم من الاحجار. فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوالهن اذا

العدو. والمراد بها الخير. وقال تعالى فالملغيرات فالملبار المبالغ المبالغات الاعداء بما يكره وقال تعالى فاثرن - 00:24:31

فهيجننا واصعدنا بعدوهن وغارتهن. وقال تعالى نقعا غبارا وقال تعالى فوسطنا به اي توسطن براكيبيهن. هؤلاء الآيات كما ذكر المصنف

وفقه الله كلهن يتعلقن بذكر احوال من احوال الخيل. وان الله سبحانه وتعالى قد - 00:25:01

اعظم المركبات التي كانت تفخر بها العرب في سورتين. فاعظم المركبات التي كانت تفخر بها العرب الخيل والابل. فاما الخيل

فعظمت في هذه السورة اذا اقسم الله عز وجل بها على احوالها التي ذكرت - 00:25:31

اما الابل فعظمت في سورة الغاشية في قول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت نعم وقال تعالى المصنف في تفسير قوله تعالى لك نود لك فور بنعمة ربه. وهذا وصف للانسان. اكتسبه الانسان من صفتين اتصف بهما - 00:25:51

وهما ايش في قول الله تعالى انا عرظنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها وانشقق منها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فكفر الانسان بظلمه وجهله. واذا خرج الانسان - 00:26:24

من الظلم الى العدل ومن الجهل الى العلم انتفى عنه الكفر. ولذلك فان اصل كل خير هو العلم والعدل كما ذكره ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى في اغاثة اللهفان. والعدل لا - 00:26:49

الا بعلم. فالصحيح ان الامر يرجع الى العلم. والى هذا جنح القرافي رحمه الله تعالى في كتاب الفروق فذكر ان اصل كل خير هو العلم. فينبغي ان يحرص الانسان على العلم لان دفع الصفتين اللتين طبع عليهما - 00:27:09

وهما الجهل والظلم انما يكون بعلم. فاذا كان عند الانسان علم عدل واذا علم الانسان لم يقع في الكفر سواء في كفر الرب سبحانه وتعالى او في كفر من له حق من الخلق. نعم. وقالت - 00:27:29

تعالى الخير هو المال. ذكر المصنف ان الخير في قوله سبحانه وتعالى وانه لحب الخير لشديد يعني المال. ويدل على ذلك قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان - 00:27:49

خيرا يعني ان ترك مالا. وهذه الخيرية للمال خيرية مطلقة ام خيرية مقيدة المال خير مطلق ام خير مقيد؟ ما الجواب ما الجواب ها يا عبد الله كيف مقيد يعني خير مقيد لان الانسان اذا ادى حق الله فيه وانفقه في وجوهه واكتسبه من وجوهه المباحة كان خيرا - 00:28:09

وان اكتسبه من وجوهه المحرمة وجعله في وجوه المحرمة فانه لا يكون خيرا. ولذلك فان الخير ينقسم الى قسمين احدهما الخير المطلق ومحله الامور الدينية. والثاني الخير المقيد حله الامور الدينية. فالقسم الاول وهو الخير المطلق كل ما يتصل بأمر الدين. فان امر الدين كله - 00:28:44

واما الثاني فقد يكون لبعض الخلق فيه منفعة وخير وقد يكون لغيره فيه ضرر وشر نعم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 00:29:14

وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت تزيينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. قال الله تعالى القاري من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:29:46 في معنى القارعة انه من اسماء يوم القيمة. وهذه من تشير الى التبعيض. فهو اسم من اسماء يوم القيمة في يوم القيمة له اسماء كثيرة. ومن سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا - 00:30:26

ان كثرت اسمائه من سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا فانها تكثر اسمائه. ولاجل هذا فان لربنا سبحانه وتعالى اسماء كثيرة ولرسولنا صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة وكل معظم فله - 00:30:46

اسماء كثيرة والعرب لما كانت تحب الابل فان الذي ذكره بعض اهل اللغة ان العرب جعلت من اسماء الابل مما يتعلق باوصافها خمسة الالاف اسم. كل ذلك تعظيمها للابل. لانها هي - 00:31:09

اعظم دوابهم التي كانوا يفخرون بها وعلى هذا فقس فتكثير اسماء يوم القيمة تعظيم لذلك اليوم العظيم. وهذه الاسماء ليست من جنس المترادف الذي يقع كل لفظ موقعا اخر. بل كل اسم منها فيه صفة سوى الاولى. فمثلا تسميتها بالقارعة - 00:31:29

سميت بذلك لانها تقرع قلوب الخلق وتزعجها باهواء تزعجهم باهوالهم. والحالة سميت بذلك لانها لازمة واجبة الوقوع لابد من تتحققها. وهذا الاصل نافع في فهم كلام العرب عامه وفي القرآن خاصة. فلا - 00:31:55

ظنن ان كلمة جاءت في القرآن تكون بمعنى الاخرى. بل لابد ان يكون بينهما افتراق وان وقع بينهما اشتراك في اصل المعنى. نعم. وقال تعالى كالفراش المبثوث الفراش اخو الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر. المصنف - 00:32:15 وفقه الله ان معنى قوله سبحانه وتعالى كالفراش المبثوث ان الفراش فrex الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث

المنتشر. وهذا المعنى موجود في كلام الله عز وجل في قوله - ٠٠:٣٢:٤٥

ايش يووم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر. فوصفهم بأنهم جراد منتشر. فاحسن ما فسرت به هذه الآية هي تلك الآية وهذا من جنس ما ذكرنا لكم من تفسير القرآن بالقرآن باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ وهذا - 00:33:05

كثير لمن ادمن النظر في القرآن الكريم فإنه يتبيّن له معنى آية باية أخرى. نعم وقال تعالى كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض أجزائه عن بعض وقال تعالى فامه هاوية مأواه ومسكنه النار. تكون له بمنزلة الام التي - 00:33:31

يأوي إليها ويلزمها. طيب هذه الآية تفسر أي آية تقدمت معنا في هذا المقدار الذي قرأناه في قصار المفصل قال فامه هاوية قال مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الأمة التي يأوي إليها ويلزمها - 00:34:01

الهاوية يقال لها علا او لما سفل ف تكون تفسيرا لقول الله عز وجل ثم ردناه اسفل سافلين. هذا تفسير السبل الذي ذكره الله سبحانه وتعالى. ولا يذكر شيء من النار على - 00:34:28

الصعود وإنما يذكر على وجه السبيل وهذا واقع في عدة آية من كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. ذكر المصنف وفقه الله أن معنى قوله - 00:34:50

شديدة الحرارة من الوقود عليها لضم الواو. فما الفرق بين الوقود والوقود ايوا ما تشعل به احسنت الوقود هو الايقاظ والاشعال
والوقود هو ما تونقد وتشعل به. والنار وقودها ايش؟ الناس والحجارة. يعني تشعل بذلك فهو -10:35:00

ووقدوها لفتح الواو. نعم احسن الله اليكم معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون لا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لترونها عين - 00:35:46

البيهقي ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الله تعالى شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله. وقال تعالى التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغبه فيه من الدنيا كالنساء والبنين والأموال. ذكر المصنف وفقه الله - 00:36:20

ال عمران ذكر المصنف بعض الأفراد المعدودة فيه - 00:36:50

وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء ايش؟ والبنين زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والانعام والخيل المسومة واحد واحد يذكرنا بالایة زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل

الحياة الدنيا. هذه كلها الأفراد المرغب فيها مما يتکاثر فيه الناس. فيبيان ما يقع فيه التکاثر بالذکور كوني في القرآن خير من ذكر

سبحانه وتعالى ان الناس زين لهم حبه فان ذلك مأذون فيه. وفي هذه الاية وهي زين للناس حب الشهوات اعلام بان حب الشهوات

في اية اخرى - 00:38:08 فخفاف من اعاده خلف اخرين الصلة ماتعها الشهادات عا... وحده المزح المزاح لهم الذي طبع بها الفرقة بين تذكرة الشهادات عدين

- اتباع الشهوات يحتاج الى دليل ان المحرمة تزيين الشهوات هو وجدان الميل اليها في النفوس. فاوجد الله سبحانه وتعالى الميل الى

في النفوس ل تستكمم حظها مما اذن الله سبحانه وتعالى به . ف فهو مباح مأذون فيه . واما اتباع شهوات فهو جعلها حاكمة يدور المرء مع حكمها ولا يخرج عنها . ف بتلك حكم الله لا حجا . حكم - 00:39:09

قهوة فحب الشهوة مأذون واتباع الشهوة ايش؟ ممنوع ام مأذون فيه؟ ممنوع غير جائز فلا يجوز لانسان ان يتبع الشهوة بان يجعلها حاكمة عليه. نعم، وقا، تعال، علم البق، العلم الثابت فـ القلب - 00:39:29

وقال تعالى، ابن اليقين؟ يانا يا ياصاركم. ذكر المصنف في بيان هاتين الحملتين علم اليقين وعین اليقين ان علم اليقين هو

العلم الثابت في القلب. وان عين اليقين هو - 00:39:53

معاينة ذلك بالابصار واصل اليقين هو استقرار الشيء وثباته. ومنه قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى تستقر نفسك بخروج روحك. فتبقى على هذه العبادة حتى تحصل لك هذه الحال. ومنه قولهم يقن الماء اذا استقر في قرار. فما اخبر الله سبحانه -

00:40:13

على عنه من اليقين يعني ما يستقر في النفوس. وهذا المستقر في النفوس من اليقين له ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى هي علم اليقين وهو ما يقع في القلوب من معاني ذلك - 00:40:43

المرتبة الثانية هي عين اليقين وهي اطلاع النفوس عيانا على ما سكن فيها من قبل ووراء هذه هاتين المرتبتين المذكورتين في هذه السورة مرتبة ثالثة وهي مرتبة حق اليقين وهي الكينونة والمصير الى ما استقر في النفس من المعاني. وبيان ذلك بالمثال ان المسلم -

00:41:03

يوقنون بان الله سبحانه وتعالى جعل في الاخرة دارا للمنعمين هي الجنة للمعذبين هي النار. فهذا ايش؟ علم اليقين. فاذا كان يوم القيمة وشهدها الناس بابصارهم فان هذا هو اليقين فاذا استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار صار عالمهم بالجنة والنار حق اليقين - 00:41:33

وهو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى بعد ذكر احوال اهل الجنة والنار في سورة الواقعة ان هذا لهو حق اليقين فالمراتب الثلاث مذكورة في القرآن الكريم في هذه المواقع التي بيانا. نعم - 00:42:08

احسن الله اليكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوا صوم الصبر قال الله تعالى والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس بين المصنفون - 00:42:27
وفقه الله ان العصر المقسم به في صدر سورة العصر انه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس شمس وهذا عند بعض الناس هو بعض العصر لانهم يفسرون العصر بالدهر فيقولون العصر الدهر - 00:43:00

ومنه هذا الوقت الكائن في اخر النهار. واي المدتين اشمل واعظم؟ العصر الذي هو الدهر ام العصر الذي هو اخر النهار ايه اعظم العصر الذي هو الدهر ام العصر الذي هو اخر النهار - 00:43:22

الدهر لان الدهر يشمل الايام جميعا. فلماذا عدل عن تفسير العصر بالدهر الى تفسيره بالوقت المعروف اخر النهار ما الجواب لافضالية وقت العصر. طيب جزاك الله خير هذا حسن احسنت - 00:43:43

ان المعهود في الخطاب الشرعي اذا ذكر العصر فالمراد به الوقت الذي هو اخر النهار. ولا تجد في الخطاب الشرعي في القرآن او في السنة او في كلام الصحابة ان العصر يطلق ويراد به الدهر. وهذه قاعدة نافعة واصل - 00:44:04

من اصول التفسير وهي تفسير كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمعهود في الخطاب الشرعي يعني المستعمل المضطرب. فالعصر على معنى الدهر ليس موجودا في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا في كلام الصحابة -

00:44:24

لكن المعروف المعهود في كلامهم هو العصر بمعنى اخر النهار. وهذه القاعدة يستفاد منها في مسائل منها مثلا في قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقه منهم - 00:44:44

طائفة ليتفقهوا في الدين النافرة هل هي المجاهدة؟ ام التي تخرج لطلب الفقه في الدين ما الجواب عبد الرحمن المجاهدة لماذا اللي هو معهود ايش النافر النافرة هي المجاهدة لماذا؟ لأن النافر اذا اطلق في القرآن والسنة لا يراد به الا الجهاد. فيكون معنى الاية. فلولا نفر من - 00:45:04

كل فرقة يعني خرج للجهاد من كل فرقه طائفة لماذا؟ ليتفقهوا في الدين متعلق بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة. يعني لا يحسن بهم ان يخرجوا جميعا للجهاد وانما يخرج بعضهم للجهاد ويبقى بعضهم للتفقه في الدين. وهذا اصح القولين في تفسير الاية رجح بماذا - 00:45:41

بمعهود الخطاب الشرعي بمعهود الخطاب الشرعي. اذا وجدت الاي او الاحاديث التي يذكر فيها النفي لا تجده الا على معنى الجهاد.
فحسن في هذا الموضع المجمل ان يفسر النفي بانه الجهاد. فتكون الفرقـة النافرة - 00:46:07

هي الفرقـة ايـش؟ المجاهدة والفرقـة القاعدة هي الفرقـة التي تتفقـه في الدين ولذلك بعـظ الناس يقلـبون الامر فيعيـبون القعود في التتفـقـه في الدين ويـزعمون انه قعود عن نصرته. وهذا باطل لأنـ الذي يـقعد بنـية تفقـيـه المسلمين في الدين - 00:46:29
وتعلـيم المجاهـدين وغيرـهم احكـام الدين فهو اعـظم من غيرـه حـظـا لـانـ العـلم هو مـيرـاثـ النـبـوة وهـؤـلـاء يـجلسـون لـاجـلـ حـفـظـ مـيرـاثـ النـبـوة عـلـىـ الـاـمـةـ. وـظـيـاعـ الـاـوـطـانـ لـيسـ كـظـيـاعـ الـاـدـيـانـ. فـانـ المـسـلـمـينـ قـدـ 00:46:57

تضـيـعـ مـنـهـمـ وـطـنـ وـلـكـ بـيـقـىـ دـيـنـهـ فـيـ ذـلـكـ جـبـرـ لـكـسـرـهـ. وـلـكـ الـبـلـيـةـ اـذـ ضـاعـ اوـطـنـهـ ضـاعـ دـيـنـهـ هـذـهـ هـيـ الـبـلـيـةـ التـيـ لـاـ دـوـاءـ لـهـ
وـهـيـ الـعـورـةـ التـيـ لـاـ تـسـتـرـ وـمـاـ يـدـفـعـ هـذـاـ الـبـلـاءـ عـنـ 00:47:17

انـ يـكـونـ فـيـهـمـ مـنـ يـطـلـعـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ التـفـقـهـ فـيـ دـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ. وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ وـهـيـ مـعـهـودـ
خطـابـ الشـرـعـ اـحـوجـ مـاـ يـحـتـاجـ بـيـهـ الـمـسـلـمـونـ الـيـوـمـ لـيـسـتـيـقـنـواـ بـالـثـبـاتـ عـلـىـ الـدـيـنـ الـذـيـ مـاتـ عـلـىـهـ 00:47:37

الـقـاسـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ بـدـيـنـ وـاحـدـ لـاـ بـادـيـانـ مـتـعـدـدـ وـمـاتـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ مـنـ
طـائـرـ يـقـلـبـ جـنـاحـيـهـ فـيـ السـمـاءـ الـاـ وـقـدـ تـرـكـ لـنـاـ مـنـهـ خـبـراـ. فـمـ اـرـادـ اـنـ يـمـيـزـ الـدـيـنـ الـذـيـ كـانـ عـلـىـهـ النـبـيـ 00:47:57
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـنـظـرـ إـلـىـ مـعـهـودـ الشـرـيـعـةـ حـيـنـئـذـ لـتـنـدـفـعـ عـنـهـ الشـبـهـاتـ. وـمـنـ اـمـثـلـةـ ذـلـكـ مـثـلـاـ اـنـ اـنـ بـعـضـ الـمـأـخـرـينـ قـالـواـ انـ
المـصـافـحةـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ جـائـزةـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـاـ. قـيـلـ ماـ دـلـيـلـكـمـ؟ـ قـالـ 00:48:17

عمـومـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ المـصـافـحةـ اـذـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ فـتـصـافـحـاـ. قـالـ فـلـوـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ رـجـلـ وـرـجـلـ اوـ اـمـرـأـةـ اوـ اـمـرـأـةـ اوـ
اـمـرـأـةـ اوـ رـجـلـ بـالـقـسـمـةـ الـعـقـلـيـةـ اـنـدـرـجـ فـيـ ذـلـكـ كـلـ هـؤـلـاءـ فـجـازـ لـهـمـ اـنـ يـتـصـافـحـوـاـ 00:48:37

وـالـجـوابـ عـنـ هـذـاـ مـاـ الجـوابـ مـنـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ؟ـ مـاـ الجـوابـ؟ـ المـصـافـحةـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ
وـاتـبـاعـ التـابـعـينـ. كـانـ بـيـنـ الرـجـالـ رـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ فـقـطـ اـمـ كـذـلـكـ بـيـنـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ مـعـ النـسـاءـ الـاجـانـبـ 00:48:57
بـيـنـ الرـجـالـ وـالـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ فـقـطـ وـالـرـجـالـ مـعـ النـسـاءـ الـلـوـاتـيـ هـنـ مـحـارـمـ لـهـنـ. اـمـاـ النـسـاءـ الـاجـنبـيـاتـ فـلـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـوـجـودـ
فـالـذـيـ يـسـتـدـلـ بـالـعـمـومـ قـدـ تـرـكـ مـعـهـودـ خـطـابـ الشـرـعـ. وـاضـحـ هـذـاـ المـثالـ؟ـ مـثـالـ اـخـرـ الـاـسـتـدـالـلـ بـعـمـومـ 00:49:17

اـحـادـيـثـ ضـرـبـ الدـفـوفـ عـلـىـ الـاـنـكـاحـ. وـاـنـ الشـرـيـعـةـ اـمـرـتـ بـضـرـبـ الدـفـ لـاـ ظـهـارـ النـكـاحـ. قـالـواـ هـذـاـ يـعـمـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ فـالـمـرـأـةـ تـضـرـبـ الدـفـ
فـيـ النـكـاحـ وـالـرـجـلـ يـضـرـبـ الدـفـ فـيـ النـكـاحـ قـالـواـ لـاـ الـادـلـةـ عـامـةـ لـكـ 00:49:37

اـذـ رـجـعـناـ اـلـىـ مـعـهـودـ خـطـابـ الشـرـعـ فـانـنـاـ لـاـ نـجـدـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ الصـحـابـةـ وـلـاـ التـابـعـينـ وـلـاـ اـتـبـاعـ التـابـعـينـ اـنـ رـجـلاـ
ضـرـبـ بـدـفـ فـيـ عـرـسـ فـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ بـضـرـبـ الدـفـ لـيـسـ عـامـاـ لـكـ اـحـدـ وـانـمـاـ هـوـ مـخـصـوصـ بـالـنـسـاءـ 00:49:57
فـيـ الـاعـرـاسـ فـهـذـهـ قـاـعـدـةـ وـهـيـ قـاـعـدـةـ مـعـهـودـ خـطـابـ الشـرـعـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ. نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـتـوـاـصـوـاـ بـالـحـقـ اـمـرـ
بعـضـهـمـ بـعـضـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـهـمـزـةـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـيـلـ لـكـ هـمـزـةـ 00:50:17
ماـذـاـ؟ـ الـذـيـ جـمـعـ مـالـهـ وـعـدـهـ يـحـسـبـ اـنـ مـاـ لـهـ اـخـلـدـهـ كـلـاـ لـيـنـبـذـنـ فـيـ الـحـطـمـةـ. وـمـاـ اـدـرـاكـ ماـ الـحـطـمـةـ!ـ نـارـ اللهـ مـوـقـدـةـ التـيـ تـطـلـعـ عـلـىـ
الـاـفـئـدـةـ. اـنـهـ عـلـيـهـمـ مـؤـصـدـةـ مـمـدـدـةـ. قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـلـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ تـتـضـمـنـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ بـسـوـءـ الـحـالـ. وـهـذـاـ

بـسـوـءـ الـحـالـ بـيـنـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللهـ اـنـ وـيـلـ التـيـ اـسـتـفـتـحـتـ بـهاـ السـوـرـةـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ يـتـضـمـنـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ بـسـوـءـ الـحـالـ.
الـمـعـنـىـ مـعـرـوفـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ. اـمـاـ الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ وـيـلـ وـادـ فـيـ جـهـنـمـ 00:51:25

فـاـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ فـيـهـ شـيـءـ. وـالـثـابـتـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـيـلـ بـاـنـهـاـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ. وـالـعـربـ قدـ جـعـلـوـاـ فـيـ خـمـسـ كـلـمـاتـ لـتـعـدـيـدـ وـلـوـعـيـدـ
اـتـحـدـتـ مـعـنـاـ وـوـزـنـاـ. وـهـيـ وـيـلـ وـوـيـلـ وـوـيـكـ وـوـيـسـ وـوـيـبـ. فـهـؤـلـاءـ الـكـلـمـاتـ خـمـسـ كـلـهـنـ 00:51:45
الـتـهـدـيـدـ وـلـوـعـيـدـ وـلـاـ سـادـسـ لـهـنـ ذـكـرـهـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ فـيـ كـتـابـ لـيـسـ وـاـشـرـتـ اـلـىـ ذـلـكـ بـقـولـ وـوـبـحـ ثـمـ وـيـكـ وـيـسـ ثـمـ وـيـلـ لـخـمـسـ ثـمـ وـيـلـ
وـوـبـحـ ثـمـ وـيـكـ وـيـسـ وـيـلـ لـتـهـدـيـدـ 00:52:15

تـقـالـ الـخـمـسـ يـعـنـيـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـكـلـمـاتـ خـمـسـ مـجـعـوـلـةـ لـتـهـدـيـدـ فـيـ كـلـامـ الـعـربـ. نـعـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ الـلـمـزـةـ هـوـ الـذـيـ يـهـمـ النـاسـ بـفـعـلـهـ

ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليه بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله والهماز واللمزة واللماز للمبالغة -

00:52:41

قول المصنف واللمزة واللماز واللماز للمبالغة يعني لتعظيم فعل الفاعل. وهؤلاء الذين قاموا بذلك قد ابلغوا في فعلم حتى استحقوا ان يوصفو بهذه الاوصاف المجعلة في كلام العرب للدلالة على المبادرة - 00:53:11

ما يسمى بصيغ المبالغة. نعم. وقال تعالى لييندين ليطرحن قال تعالى الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها. وقال تعالى المودة المساعدة المشعلة بالناس والحجارة وقال تعالى تطلع على الافندة. تنفس من - 00:53:31
اجساد الى القلوب فتحرقها. والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى فاطلعوا على الافندة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. ثم بين - 00:54:01

ان الم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. فذكر تعذيب القلوب دون تعذيب غيرها بان النار وتبلغ اليها لاجل امررين. احدهما لشدة طفتها فيكون العذاب فيها اشد. لأن ما لطف وخف - 00:54:21

كان الم الاحراق فيه اشد والبشرة التي تكون في الجسم رقيقة يكون ايناسها النار اشد من من غيرها وكذلك يوم القيمة تكون القلوب اشد مواضع العذاب للطفها فيكون العذاب موصولا اليها. والامر الثاني ان القلوب هي محل الارادة والاختيار. وهؤلاء الذين صاروا الى - 00:54:41

هم الذين اختاروا وارادوا لنفسهم الكفر. فعوقيبا بايصال العذاب الى الموضع الذي اختاروا فيه وارادوا الكفر فهذا سر قوله سبحانه وتعالى في هذه الاية التي تطلع على الافندة اي لاجل الامرين رقة القلب - 00:55:11

فيكون العذاب فيه اشد والثاني لأن القلب هو محل الاختيار والارادة. فاختار فيه صاحبه الكفر فيعاقب فيه نعم وقال تعالى عليهم مؤصلة مغلقة عليهم. وقال تعالى في عمد الدادة في اعمدة طويلة. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة الفيل. بسم الله - 00:55:31
الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم عصف مأكول. قال الله تعالى تضليل تضليل وقال تعالى ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. وقال تعالى - 00:56:02

الجيل طين متحجر. وقال تعالى فجعلهم عصف مأكول ضميرك بقايا الزرع الذي دخلته البهائم الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. هؤلاء المعاني التي ذكرها المصنف وفقه الله - 00:56:42

لائيات سورة الفيل مما اخبر الله سبحانه وتعالى عما جرى لجيش ابرهة الذين قصدوا هدم الكعبة فعاقبهم الله عز وجل بما اخبر عنه في هذه السورة. وهذه السورة سميت سورة الفيل لكنها السورة المشيرة الى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا سئلت - 00:57:12

اي سورة في القرآن اشارت الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم فجوابه سورة الفيل. لما بينهما من التلازم فان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في ذلك العام الذي اخبر الله عز وجل عما جرى فيه في هذه السورة - 00:57:42

وهذا النوع من الدلاله هو دلالة التلازم. والبخاري رحمه الله تعالى في موضع اجري في صحيحه اجري في موضع منها قوله بباب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر والكوثر عند البخاري للاحاديث التي اوردها المراد به ايش - 00:58:02

نهر نهر في الجنة. فكيف قال بباب الحوض ثم اورد اية النهر. فاي شركة في بين الحوض والنهر ما الجواب نعم احسنت ان الحوض يمد بميزابين من نهر الكوثر كما ثبت ذلك في صحيح مسلم فلا جل ما بينهما من - 00:58:29

جعل البخاري رحمه الله تعالى اية الكوثر دالة على الحوض. وكذلك جعلت سورة الفيل دالة على مولد الرسول صلى الله عليه وسلم لما بينهما من التلازم. نعم احسن الله اليكم معاني سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:58:57

ایلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. قال الله تعالى لایلاف قريش ما لزموا واعتادوه مع الناس به. وقال تعالى رحلة الشتاء والصيف. لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - 00:59:23
ام ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى ایلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى

الشام. وكانوا يذهبون الى الشام في الصيف لانها ايش - 01:00:03

باردة وينتهي الي اليمن في الشتاء لانها حار ام باردة انتم تقولون يذهبون للشتاء لان للشام لانها في الصيف لانها واليمن يذهبون في الشتاء لانها في احد من اهل اليمن - 01:00:24

يخربنا عن اليمن في الشتاء باردة ام حارة يقول باردة الاخ يعني صناعه ليس فيها مكيفات اكثر البيوت لانها باردة ولكن اليمن المراد في هذه الاية هي اليمن الاسفل هي اليمن الذي يسمى تهامة. وبعده اليوم في المملكة العربية السعودية وبعده لا زال في بلاد 01:00:53 -

وكل ما تؤمن على الكعبة يسمى يمنا فهذا هو اليمن المراد وليس الجبال وانما المراد تهامة التي تكون دافئة في الشتاء. وهذه الاية وهذه السورة سورة قريش فيها اشارة الى - 01:01:21

قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل قد جعل في كتابه سورة باسم النبي صلى الله عليه وسلم هي سورة محمد وجعل سورة باسم قومه وهي سورة قريش لكنه لم يجعل سورة باسم جنسه وهو - 01:01:41

ام العرب لماذا هو جعل السورة باسمه هو ثم ترقى فجعل سورة باسم قبيلته. ثم لم يقع الترقى ولم تسمى سورة من سوره سورة عرب ما الجواب لان القرآن كله عربي. الجواب لان القرآن كله عربي. فاغنت هذه المنة فيه عن تخصيص صورة منه فان الله -

01:02:01

عز وجل قال انا جعلناه قرآننا عربيا وقال انا انزلناه قرآننا عربيا الى اخر الایات في هذا المعنى فعدوا عن تلك المنة الصغيرة الى المنة العظيمة لم تسمى سورة واحدة بسورة العرب. وانما القرآن كله عربي - 01:02:35

نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب وبالدين فذلك الذي يدعو اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم من صلاتهم ساهون. الذين هم - 01:02:55

ويمنعون الماعون. قال الله تعالى بالدين بالحساب والجزاء على امال ما علاقة الحساب والجزاء بالدين اللي ذكرناها لكم مرتين امس نعم نعم الحساب مقدمته والجزاء خاتمه. نعم وقال تعالى يدفع بعنف وشدة. وقال تعالى يحب يحيث. وقال تعالى - 01:03:27

يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتملهم عليها. ذكر في بيان معنى قوله تعالى يراءون قال يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتملهم عليهم فليستفاد من هذا ان الرياء هو اظهار العبد عمله ليحتمل الناس عليه. اظهار - 01:04:04

العبد عمله ليحتمل الناس عليه وعلى هذا اذا اظهره ليقتدي به الناس هل يكون مراءيا؟ الجواب لا يكون مراءيا لانه اخرجه ليقتدي الناس به لا ليشكروه على هذا العمل. وثم سؤال اخر وهو ما الفرق بين الرياء والتسميع - 01:04:34

لانه ما وقع وقعا جميما في حديث جنبد في الصحيحين من رأى رأى الله به. ومن سمع سمع الله به فما الفرق بينهما الرياء ماذا على وجه التغليب والتسميع ما هو التسمية - 01:04:59

نسائل ما هو هو نفسه لكن الرياء اعلى فما الفرق بينهما يشتراكان انهما جميما يوديهما العبد ويظهر عمله لكن يفترقان في الله بلوغ ذلك ومعرفته. فالرياء يدرك بالعين. فينظر الناس اليه. والتسميع يدرك بالسمع. فيسمع الناس به - 01:05:21

نعم وقال تعالى الماعون الزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعمل به على على عن البيت من انية واله ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذهله. نعم. احسن الله اليكم - 01:05:50

معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. قال الله تعالى الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر الممتن على النبي صلى الله عليه وسلم به - 01:06:13

ونهر في الجنة وعدل عما ذكره بعض المفسرين من ان الكوثر فوعل من الكثرة فهي كثرة الخير وايهما اعم نهر في الجنة ام كثرة الخير الذي لا حد له ما الجواب؟ كثرة الخير الذي لا حد له. اذا لماذا عدل المصنف عن كثرة الخير الى تخصيصه بالكوثر - 01:06:43

ما الجواب هو نعم مذكور في الاحاديث النبوية لكن يقولون هو كثرة الخير ومن ذلك الخير النهار هذا ما الجواب؟ نعم احسنت لان كثرة الخير تكون لاهل الجنة جميما فان الله قال عطاء غير محدود. فقال عطاء حسابا. والتنكير - 01:07:12

التعظيم فكثرة الخير واقعة لكل احد في الجنة. لكن المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم بما لا يكون لغيره والخير الذي يكون له صلى الله عليه وسلم ولا يكون لغيره هو ذلك النهر الذي يكون في - [01:07:42](#)

جنة نعم. وقال تعالى شأنك مبغضك وقال تعالى الابتر المقطوع من كل طيب بعض المفسرين قالوا الابتر الذي لا نسل له فايهم اصح؟ ولماذا لامرین لان الذي قيل ان السورة نزلت فيه هو - [01:08:02](#)

العاصر ابن وائل والعاصر ابن وائل له عقب. فابنه عمرو بن العاص رضي الله عنه. ولعمرو نسل من ابن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن أبيه. والامر الثاني ان المناسب للامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:30](#)

باعظام ذكره هو احمد الخير عن غيره. فهذا هو المناسب للامتنان. فان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الخير ويوهب له ومبغضه يمنع الخير ولا يصل الخير اليه. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا - [01:08:51](#) ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتם عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين. قال الله تعالى لا اعبد ما تعبد - [01:09:19](#)

لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني لا اعبدها الان. وقال قال انا عابد ما عبّدتم. قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهمتهم وتأييسهم من عبادته ايها. وقال تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - [01:09:49](#)

وقال تعالىولي دين الذي رضي له ربي فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله الفرق بين الدين الذي ينتمي اليه المشركون وبين الدين الذي ينتمي اليه محمد صلى الله عليه - [01:10:19](#)

وسلم واتباعه. فالدين الذي ينتمي اليه المشركون قال فيه الذي رضيتموه وهو الشرك. والدين الذي ينتمي اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الذي رضي له ربي وهو دين الاسلام. لقول الله عز وجل - [01:10:39](#)

قيت لكم الاسلام دينا. فدين الاسلام هو الدين الذي رضي له ربي عليه وسلم واتباعه واما دين الشرك فان الله لم يرضي وانما رضي اهله. ولذلك قال في الموضع الاول لكم دينكم الذي - [01:10:59](#)

ولم يرضي الله لكم وانما رضي المشركون لأنفسهم. نعم احسن الله اليكم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم انصر الله والفتح؟ ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد - [01:11:19](#)

حمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال الله تعالى والفتح فتح وقال تعالى افواجا. جماعات تلو جماعات. وقال تعالى توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله توابا يوفق الخلق - [01:11:48](#) للتوبة ويقبلها منهم. فكونه سبحانه وتعالي توابا مركب من امرین. احدهما توفيق الخلق للتوبة فهو الذي يهدىهم لها ويسيرها عليهم. والآخر انه سبحانه وتعالي هو الذي يقبل التوبة من عباده. اشار الى هذين المعنيين ابو العباس ابن تيمية في قاعدة التوبة. وتلميذه ابن القيم في - [01:12:18](#)

في مدارج السالكين نعم. احسن الله اليكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلی نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل - [01:12:48](#)

قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى تبت يدا ابي لهب ذهب اي خسرت يداه فهو اشارة الى خسران ابي لهب. وابو لهب اسمه - [01:13:18](#) ايش عبد العزى فلماذا قال الله عز وجل تبت يدا ابي لهب؟ ولم يقل تبت يدا عبد العزى مع ان الكنية تشتمل على التعظيم. فان العرب لا تكنى احدا الا تعظيمها. هذى قاعدة - [01:13:49](#)

العرب في الكنية لا تكنى احدا الا على وجه التعظيم له. ولم تكن العرب تعرف اللالقاب. وانما كانت امة ابية لا ترضى بان ترفع احدا تعظمه فوق ان تكنيه بكلنته. ولاجل هذا فان تكنية - [01:14:10](#)

نفسه بالخبر عنها مكروه لانه تعظيم للنفس بالخبر عنها لا بان يجعل له كنية. فمثلا انسان له ولد محمد يقال له ابو محمد وهذه الكنية جائزة بل مستحبة لكن اذا قيل له من انت؟ فقال انا ابو محمد فهذا مكروه في اصح قول اهل العلم - [01:14:30](#)

وهو اختيار ابي الفضل ابن حجر رحمة الله في فتح الباري وهو الذي تدل عليه قواعد الشريعة. لأن الانسان مأمور بهضم نفسه لا بتعظيمها واجلالها. وكانت العرب اذا سئلت عرفت باسمائها. من انت؟ قال فلان ابن فلان. ولا يقول العربي - 01:15:00
انا ابو فلان لان انا ابو فلان تعظيم النفس والعرب تستقبح تعظيم النفس. اذا تقرر ان كنية للتعظيم فكيف يخبر الله عن خسران هذا الرجل مع تكينته فما الجواب ابلغ في اذلاله واهانته. ابلغوا في اذلاله واهانته. لما قرن بيان خسرانه بذكر كنيته اشير الى -

01:15:20

اذلاله وهواني. نظير قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. قيل له ذلك على وجه المبالغة في اذلاله واهانته فانه ليس كذلك بل هو دليل مهان. نعم وقال تعالى وتب لم يربح. وقال تعالى وما كسب كسبه ولده. وقال تعالى - 01:15:56
وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. هذا الان قال صاحب قال هي ام جميل - 01:16:25

وبه يعرف السر لماذا الله عز وجل صرح باسم الرجل مكتنا؟ فقال ابو لهب ولما جاء ذكر المرأة فجاء بكتينتها فقال ام جميل وانما قال امرأته لانها ليست ام جميل بل هي ام قبيح وهي حقيقة بالقبح لا - 01:16:48
بالجمل. فلما كان في تكينتها بهذه الكنية ما يشعر بتعظيمها قويت ولم تذكر. ولما كان في كنية ابي لهب ان ما يشعر بعذابه وهواني
قيل ابو لهب نعم. وقال تعالى في جيدها حبل - 01:17:08

من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجمل ظفائر الشعر. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد - 01:17:28
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال الله تعالى الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. بين المصنف وفقه
الله ان الصمد في بوصف ربنا سبحانه وتعالى معناه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فصمدانيته سبحانه وتعالى -
01:17:51

نوعان احدهما صمدانيته بنفسه وهو استغناؤه عن غيره والآخر صمد نية غيره اليه. وهو احتياج غيره اليه سبحانه وتعالى. وهذا
معنى قوله تعالى الا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. وهذه الآية تفسر الصمد - 01:18:21
المذكورة في هذه الآية. وان صمدانية الله عز وجل كائنۃ من شيئاً احدهما استغناؤه عن خلقه لان انه سيد كامل والآخر احتياج
خلقه اليه ورفع حوائجه اليه سبحانه وتعالى. نعم. وقال - 01:18:50
تعالى لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا ليس له ولد ولا والد. وقالت تعالى لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في
صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:19:10

هم احسن الله اليكم معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قال الله تعالى اعوذ الجا واتى - 01:19:37
بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى اعوذ الجا واعتصم ف تكون حينئذ استعاذه بالله هي الالتجاء والاعتصام بالله سبحانه
وتعالى وما الفرق بين العياد واللياذ ما الجواب ما الفرق بين العياد والليال - 01:20:07
نعم بخلي عندي العمود سم اللياد يكون في طلب الخير والعياد يكون بالخوف من الشر وشاهده يا من الوذ به فيما اؤمله. ومن اعوذ
به فيما احذره. فاللياد في المؤمل والعياد - 01:20:36

في المخوف وهذا المعنى لا يوجد في كلام العرب وانما غلط فيه المتنبي ثم تبعه من تبعه من متاخر المفسرين والصحيح ان اللياذ هو
معنى العياد. لكنه يشتمل على الاختفاء بسر. فهو واقع - 01:21:01
ورود المخوف كالعياد فان العياد يقع عند ورود المخوف في طلب العائد من يعوذ به ملتجئاً معتصماً اللائذ يقع منه اللياذ عند وقوع
المخوف. لكنه يكون باختفاء وسر. كما قال الله عز وجل - 01:21:23
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا يعني بخفاء بخفاء وسر لا كما ذكره المتنبي من تبعه نعم وقال تعالى الفلق الصبح وقال تعالى

غاسق الغاسق هو الليل. وقال تعالى اذا وقب اذا استحكم ظلامه - [01:21:43](#)

وقال تعالى النفاثات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى - [01:22:10](#)

ال النفاثات في العقد الانفس السواحر. حتى يشمل الرجال والنساء. ممن يفعل السحر ويستعين على سحره بالنفخ مع ريق رقيقة مع ريق مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه والنفخ مع ضيق لطيفة يسمى - [01:22:30](#)
نفث فالنفس نفخ وزيادة. فالنفخ فيه اخراج هواء فقط. واما النفث ففيه هواء مع لطيفة. فمن اراد ان ينفث فلا بد من اخراج ريق.
واما مجرد اخراج الهواء فان هذا لا - [01:22:57](#)

يسى نفتا ولا تقع به الرقية وانما الرقية تقع بالنفث. واما النفخ فهو هواء خالص. وانظروا الى تصرف العرب في كلامهم جعلوا النفخ واخره الخاء مختصا بالهواء. وجعلوا النفث واخره الشاء مختصا بما صحب - [01:23:18](#)

من الهواء بريح لطيفة لاجل ما بين الخاء والشاء من البون الشاسع في القوة. فالخاء حرف استعلاء ناسبها اخراجها وان خالص والشاء حرف استفاللة ناسب ضعيفها اخراج ضيق لطيفة اضعفت الريح التي كانت مع - [01:23:38](#)

نعم احسن الله اليكم معاني ما الفرق؟ ما الفرق بين النفث والبسط البصق ريق خالصة. البصق ريق خالصة. لا يكون معها هوى فانه يخرج ريقا خالصا. ويقال بسقا وبسط وبزقا بالسین والصاد والزاي. نعم - [01:23:58](#)

احسن الله اليكم معاني سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. قال الله تعالى - [01:24:23](#)

الاعوذ واعتصم وقال تعالى برب الناس بسيدهم المالك لهم المالك والمصلح الله وقال تعالى الله الناس معبودهم بحق. وقال تعالى الوسواس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفنه. ذكر المصنف وفقه الله - [01:24:53](#)

في معنى قوله تعالى الوسواس الخناس ان الوسواس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه فوصف الشيطنة متعلقه الوسوسة. ووصف الخناس متعلقه الذكر. فالشيطان يوسر الانسان اذا ذكر العبد ربه سبحانه وتعالى انخنس الشيطان يعني اندفع وتقهقر - [01:25:23](#)

نعم وقال تعالى الذي يوسر في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. وقال تعالى من الجنة والناس. محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [01:25:56](#)

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. في غرة ذي القعدة - [01:26:27](#)

سنة احدى وثلاثين بعد الأربع مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والستة ذكر المصنف في بيان معنى قوله تعالى من الجنة والناس ان محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [01:26:47](#)

بس فتكون الاية الاخيرة مفسرة للاية السابقة لها. فمعنى الاية الذي يوسر في صدور الجنة والناس. وذلك الموسوس. شيطان جني ام شيطان انسى شيطان جني هو المذكور في قوله تعالى الوسواس الخناس. لان الوسوسة اسم لقاء الشيطان الجنى - [01:27:07](#)

وما القاء الشيطان الانسي فيسمى وشوشة بالشين. فالقاء الشيطان الجن هو المراد في هذه السورة. فان الشيطان الجنى هو الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. في الواقع في قلوب الخلق من الجن والناس تحسين الشر وتقييده الخير ويحرضهم على قبول الشر. وليس - [01:27:36](#)

الشيطان الانسي مذكورا في هذه السورة وانما اخذه بعض المفسرين من عموم وصف الشيطان وان الشيطان منه وجنى فيكون شاملا لهذا وذاك. لكن الشيطان الذي ينخس اذا ذكر الله هو الشيطان الجنى. اما الشيطان الانس - [01:28:06](#)

فانك قد تذكر الله عز وجل فيابي ان يأتمر بامر الله سبحانه وتعالى. وبهذا تكون قد فرغنا بحول الله وعونه وقوته من املاء ما يناسب المقام من التعليق على معاني سورة الفاتحة وقصار المفصل - [01:28:26](#)

وبهذا الدرس الخامس نكون قد اكملنا دروس التفسير في هذه الايام المباركات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علمانا نافعا وعملا صالحا وايمانا زائدا ويقيينا راسخا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [01:28:46](#)

قصته. اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسيينا واجعله امامنا وقائدهنا الى جناتك جنات النعيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما

تحول به وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [01:29:06](#)

اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك البركة في اعمالنا نسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة بقواتنا نسألك البركة في نياتنا

ونسألك البركة في ذرياتنا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:29:26](#)

واله وصحبه اجمعين - [01:29:46](#)